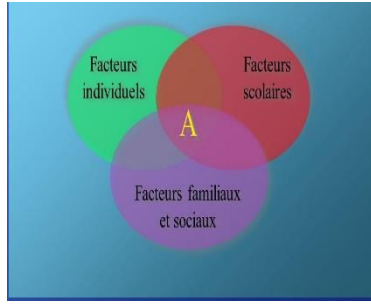
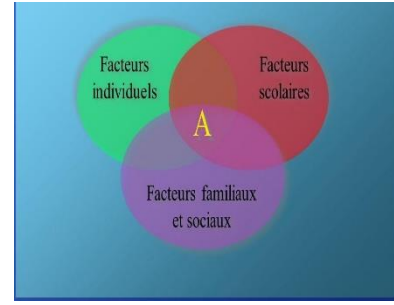




المحاضرة الرابعة: العوامل

المؤثرة

في الدافعية للتعلم :



15- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

تعتبر الدافعية للتعلم حسيلة عدة عوامل متداخلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية ومن ابرز العوامل المؤثرة في الدافعية نجد:

15-1 العوامل لمرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية:

تمثل في قدرة المعلمين و مهاراتهم في توضيح الدروس وفي اعطاء شهادات التقدير و الامتياز وتعامل المعلمين مع الطلبة باحترام وتوفير المعلمين للطلبة فرصا للطلبة من اجل المشاركة في ادارة الحصة والتعبير عن الاراء وكثرة الامتحانات التي يطلبها المعلمون و تنوع الوسائل التي يستخدمها المعلمون وتشجيع البحث العلمي في المدرسة وتشجيع الابداع من قبل المعلمين وربط المعلمين الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة فقد اثبتت دراسة ميوس (1979) وميلاي كلاي (1989) . ان العلاقة الايجابية بين الاستاذ والتلميذ ترفع من مستوى الدافعية للتعلم في مراحل مبكرة. كما توصلت نتائج كل من وان نزل (1995) ولدو بريش (1996) ان النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرس والتلميذ. فالسند المدرك من قبل التلميذ له علاقة باهتمامهم المدرسية.

2-15 العوامل المرتبطة بالاسرة والمحيط الاجتماعي:

بما أن دافعية التعلم من الدوافع المكتسبة. فالجو الاسري يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع وانخفاضه. وتتمثل في اهتمام الاسرة بأبنائها ومتابعة الاهل لعملية التعليم في المدرسة وتوقعات الاهل بنجاح الطالب في المدرسة والاهمية التي توليها أسرة الطالب للتعليم ورغبة الطالب في ارضاء والديه والعلاقات الودية بين الطالب واخواته ووالديه والجو الاسري العام لاسرة الطالب. فقد توصلت العديد من الدراسات والابحاث الحديثة الى اظهار أهمية التنشئة الاجتماعية للرفع من دافعية التعلم. فدراسة نيفين (1972) أوضحت مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الاسرية التي تشجع على الاستقلال المبكر وكذا ارتباطها بالجو الاسري المحفز والمشجع على الطموح المبكر. وأكد روم أن الاطفال الذين يتصفون بدافعية عالية ينشؤون من اسر تتسم بالتفاعل الايجابي بين الالباء والابناء.

3-15 العوامل المرتبطة بالتلميذ نفسه:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وارتفاعا وتدني مستوى التحصيل الدراسي. و تقدير التلميذ لذاته يؤدي اما لانخفاض أو زيادة دافعية التعلم، فبمجرد اعتقاد التلميذ بعدم قدرته على تحقيق النجاح الذي يعكس الصورة السلبية لذاته. وتظهر أيضا رغبة التلميذ بالتفوق و قدرته على فهم الدروس وشعوره بالنجاح الدائم في دروسه وحالته النفسية وحصوله على

الحوافز والمشجعات واخيرا مدى مناسبة التقدير الذي يحصل عليه لقاء الجهود التي يبذلها.(دلال

سامية، 2019، ص 54-55)

وفي دراسة لمجموعة من الباحثين حول استخدام التكنولوجيات الجديدة في مجال

التعليم، تم التوصل الى العوامل المؤثرة التالية^{al} Divitin et al:

1-الكفاءة الذاتية:

تلعب الكفاءة الذاتية دورا مهما في عملية تنظيم الدوافع، باعتبارها تشير الى قدرة الافراد على انجاز لمهام المسطرة والاستمرار فيها. فعندما يتوقع الأفراد بأنهم يحققون نتائج جيدة فإنهم يميلون الى المحاولة الجادة و المثابرة في القيام بأداء أفضل.

2-الانتساب والمعتقدات المسيطرة:

تشير البنية الأساسية للدوافع بأن الايمان بأسباب النجاح والفضل يؤثر حتما على طبيعة القيام بالسلوك، وبالتالي كلما زاد الايمان بالمجهود كلما كان الأداء أفضل و العمل ناجح.

3-درجة الاهتمام:

نجد بأن المستوى العالي من الاهتمام يدفع الى المزيد من المشاركة المعرفية والتعلم والانجاز.

4-درجة التقدير:

فكلما تأكد الأفراد من قيمة و فائدة النشاط كلما كان مستوى الأداء عالي.

5-طبيعة الأهداف وتوجهاتها:

تحديد الأهداف هو نقطة أساسية في عملية الأداء، فهي تساهم في التحفيز الأفراد على القيام بسلوكيات معينة للوصول الى النتائج المرجوة. (ناسلية رباحي، 2020، ص75)